



# استراتيجية عموم أفريقيا لمكافحة واستئصال طاعون المجترات الصغيرة

الموجز التنفيذي





# استراتيجية عموم أفريقيا لمكافحة واستئصال طاعون المجترات الصغيرة

الموجز التنفيذي



## الموجز التنفيذي

إن استراتيجية عموم أفريقيا لمكافحة واستئصال طاعون المجترات الصغيرة هي نسخة منقحة ومستكملة لاستراتيجية عموم أفريقيا للمكافحة المتدرجة لطاعون المجترات الصغيرة التي تم إعدادها في النصف الثاني من عام ٢٠١٠، وذلك بناء على التوصية الصادرة عن المؤتمر الثامن للوزراء المسؤولين عن موارد الثروة الحيوانية في أفريقيا، والذي عقدت في عتيبي، أوغندا في أيار/مايو ٢٠١٠. وقد استلزم إعادة النظر في الاستراتيجية لما تقتضيه الحاجة لمواءمتها مع الاستراتيجية العالمية لمكافحة واستئصال طاعون المجترات الصغيرة، وقد اشترك في إعدادها كل من منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، والتي انطلقت في نيسان/أبريل ٢٠١٥ عقب إقرارها من أصحاب المصلحة خلال المؤتمر العالمي لطاعون المجترات الصغيرة، الذي عقد في أبيدجان، بكوت ديفوار في الفترة من ٣١ آذار/مارس إلى ٢ نيسان/أبريل عام ٢٠١٥.

وتلعب الحيوانات المجترة الصغيرة دوراً هاماً في الاقتصاد الاجتماعي للرعاة والمجتمعات الأخرى ذات الصلة في أفريقيا، فضلاً عن الآثار السلبية لطاعون المجترات الصغيرة على سبل العيش واقتصادات البلدان الأفريقية، من ثم فهي من أهم مبررات هذه الاستراتيجية.

وتتكون الاستراتيجية من ثلاثة عناصر: (١) التطوير التدريجي لمكافحة واستئصال طاعون المجترات الصغيرة، (٢) مكافحة الأمراض ذات الأولوية للحيوانات المجترة الصغيرة على المستويين الوطني/الإقليمي (SRDs) من أجل التحسين الشامل للصحة وإنتاجية الحيوانات المجترة الصغيرة و٣، تعزيز الخدمات البيطرية في أفريقيا للتسريع في الوصول إلى العنصرين المكونين الأولين. وفيما يتعلق بالعنصر الأول، فإن الاستراتيجية تتبنى من بين جملة أمور أخرى: (أ) نهج يقوم على المخاطر من أجل اكتساب فهم أفضل للجوانب الوبائية للمرض ودوافعه. وهذا سوف يوجه إلى تطبيق التدخلات المتتالية التي تستهدف أولاً «المناطق الساخنة للفيروس» والتي هي مصادر نشر الفيروس من أجل التقليل من حدوث المرض، وتليها التدخلات الأخرى التي تستهدف القضاء على المرض؛ (ب) نهج الإدارة التكميلية التي تعظم من الدروس المستفادة أثناء عملية التنفيذ؛ (ج) مواءمة النهج الإقليمية، مع تدابير مكافحة، والسياسات العامة والأطر القانونية وتبادل المعلومات؛ (د) فعالية الشراكات والتحالفات من الخبرة المؤثرة والموارد الأخرى اللازمة لبلوغ أهداف الاستراتيجية؛ و(هـ) برامج فعالة ومستدامة لتوفير خدمات الصحة الحيوانية.

إن الهدف العام للاستراتيجية هو المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي، والتخفيف من وطأة الفقر، وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية التي تعتمد على الثروة الحيوانية في أفريقيا والنمو الاقتصادي في البلدان المتضررة. وعلى وجه الخصوص، سوف تقوم الاستراتيجية بتحسين صحة وإنتاجية الحيوانات المجترة الصغيرة في أفريقيا.

وتقوم الاستراتيجية على ثلاثة نواتج رئيسية، هي: ١٠ القضاء على طاعون المجترات الصغيرة من أفريقيا بحلول عام ٢٠٣٠؛ ٢٠ مكافحة الأمراض ذات الأولوية للحيوانات المجترة الصغيرة على المستويين الوطني/الإقليمي (SRDs) و٣٠ تعزيز الخدمات البيطرية. فمن الضروري أن تحقق الإجراءات الأهداف الواردة في الاستراتيجية بوصفها أدوات تشمل في جملة أمور: مراقبة الأوبئة؛ التشخيصات المختبرية؛ اللقاحات؛ نظم توفير اللقاحات والتطعيمات؛ وتقييمات ما بعد التحصين؛ والاتصال وإذكاء الوعي؛ وتطوير القدرات واستخدامها؛ والبحث والتكنولوجيا؛ والتنسيق؛ ومسار المعايير القياسية للمنظمة العالمية لصحة الحيوان لتقييم أداء الخدمات البيطرية (PVS).

وقد تم اعتماد نهج مرحلي للتنسيق الجيد ولمواءمة الأنشطة عبر جميع الأقاليم والبلدان نظراً لأن طاعون المجترات الصغيرة متوطن في معظم البلدان المتضررة في القارة. وتستند على نهج متدرج من أربع مراحل مختلفة تتناسب مع مزيج من انخفاض مستويات خطر الأوبئة وزيادة مستويات الوقاية والمكافحة. وهي على النحو التالي:

المرحلة ١ (تقييم التأثير الوبائي والاجتماعي - الاقتصادي) - والهدف من هذه المرحلة هو التوصل إلى فهماً أفضل للحالة الوبائية لطاعون المجترات الصغيرة من خلال السياق المحلي الاجتماعي - الاقتصادي - في حالة وجود أو حالة في غياب طاعون المجترات الصغيرة في البلد، وتوزيعه بين مختلف النظم الزراعية، وفي نهاية المطاف، تأثيره على تلك الأنظمة (بالإضافة إلى إجراء الدراسة الوبائية، والتي سوف تستخدم المرحلة ١ للإعداد لأشطة المرحلة القادمة من البرنامج)؛

المرحلة ٢ (المكافحة) - الهدف من هذه المرحلة هو استهداف التطعيمات، وبخاصة التطعيم الجماعي، في «المناطق الساخنة» والمصادر المحتملة لانتشار الفيروس بغية نشر العلاج من فيروس طاعون المجترات الصغيرة في مختلف الحالات الوبائية، أو المناطق الجغرافية أو نظم الانتاج؛

المرحلة ٣ (الاستئصال) - وتعني هنا إجراءات القضاء على الفيروس من القطيع الوطني؛

المرحلة ٤ (التحقق من عدم وجود الفيروس) - عندما يتمكن البلد من توفير دليل على أنه لا يوجد هناك تداول للفيروس سواء على مستوى المنطقة أو الصعيد الوطني، أن البلد مستعد بتقديم طلب رسمي للمنظمة العالمية لصحة الحيوان بأنه في وضع الخلو من طاعون المجترات الصغيرة.

إن مسار أداة تقييم الخدمات البيطرية للمنظمة العالمية لصحة الحيوان (PVS) ستكون أداة رئيسية لتنظيم وتخطيط الأنشطة من أجل تقييم التقدم المحرز للخدمات البيطرية المعززة. ولذلك، فإن البلدان التي تتوافق مع هذه المراحل ستطور في ذات الوقت خدماتها البيطرية لتتمكن من الوفاء بمعايير تحقيق الخلو من طاعون المجترات الصغيرة. وتسلم الاستراتيجية بأن النهج والأنشطة المقترحة في إطار «تعزيز الخدمات البيطرية» ليست خاصة بطاعون المجترات الصغيرة فحسب، بل من المتوقع أن يكون لها تأثيرات ممتدة بشأن مكافحة الأمراض الحيوانية الرئيسية الأخرى العابرة للحدود (TADs).

إن الأدوات المستخدمة في تنفيذ استئصال طاعون المجترات الصغيرة ستسهم أيضاً في مكافحة الأمراض الأخرى للحيوانات المجترة الصغيرة ذات الأولوية الوطنية/الإقليمية (SRDs). وقد يكون من غير الممكن احراز تقدم في استئصال طاعون المجترات الصغيرة (مثلاً الوصول إلى مراحل أعلى) ومكافحة الأمراض الأخرى للحيوانات المجترة الصغيرة (SRDs) بدون تهيئة بيئة تمكينية مناسبة من أجل مكافحة المرض، مثل التحسين في قدرات طاقات الخدمات البيطرية مع السياسات العامة، والتشريعات، والتجهيزات والموظفين المدربين.

وتقدم تعبئة الموارد كمسؤولية مشتركة بين عموم أفريقيا وعلى المستويين الإقليمي والوطني. ومع ذلك، فإن مسؤولية تنفيذ التدخلات في مختلف الأقطار لا تزال مسؤولية مباشرة للحكومات المعنية. وستكون لدى المستويات الإقليمية مسؤولية التنسيق المباشر وتوفير الدعم للأنشطة العابرة للحدود للبلدان، في حين أن المسؤوليات على المستوى القاري ستقوم بالتنسيق الشامل للتنفيذ، وتنسيق الاجراءات الإقليمية، ودعم بناء القدرات على الصعيدين الوطني والإقليمي، وتعبئة الموارد على المستويات الثلاثة.







African Union – Interafrican Bureau for Animal Resources  
(AU-IBAR)

Kenindia Business Park  
Museum Hill, Westlands Road  
PO Box 30786  
00100 Nairobi  
Kenya

Tel: +254 (20) 3674 000

Fax: +254 (20) 3674 341 / 3674 342

Email: [ibar.office@au-ibar.org](mailto:ibar.office@au-ibar.org)

Website: [www.au-ibar.org](http://www.au-ibar.org)